1025 - التوكؤ على العصا من سنة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام .

قال القاري كلام صحيح وليس له أصل صريح وإنما يستفاد من قوله تعالى { وما تلك بيمينك يا موسى } ومن فعل نبينا صلى ا عليه وسلّم في بعض الأحيان كما بينه في رسالة قال وأما حديث من بلغ الأربعين ولم يمسك العصا فقد عصى فليس له أصل انتهى .

وقال ابن حجر الهيثمي روى ابن عدي عن ابن عباس Bهما أنه قال التوكؤ على العصا من أخلاق الأنبياء وكان صلى ا عليه وسلّم يتوكأ عليها .

ورواه الديلمي بسند عن أنس رفعه حديث حمل العصا علامة المؤمن وسنة الأنبياء وروي أيضا كانت للأنبياء كلهم مخصرة يختصرون بها تواضع D .

وأخرج البزار والطبراني بسند ضعيف حديث : إن أتخذ العصا فقد اتخذها أبي إبراهيم .

وأخرج ابن ماجه عن أبي أمامة : خرج إلينا رسول ا صلى ا عليه وسلّم متوكئا على عصاه . انتهى .

وأما حديث : من خرج في سفر ومعه عصا وارى فيه ا بكل سبع ضار ومن بلغ أربعين سنة عدله ذلك من الكبر والعجب (1) . فقد قال فيه ابن حجر المكي في فتاواه نقلا عن السيوطي أنه موضوع .

. _____

(1) [لقد صححنا النص ما استطعنا وفي نسخة دار إحياء التراث العربي : " من خرج في سفر ومعه عصا وأرى ؟ ؟ فيه ا ؟ ؟ بكل سبع ضار ومن بلغ أربعين سنة عدله ذلك من الكبير ؟ ؟ والعجب " . وإشارات الاستفهام هنا تشير إلى مواقع الإشكال وهي لا شك من خطأ النساخ والحديث موضوع على كل حال وإنما صححناه لأجل الفهم وأثبتنا الخطأ في الحاشية هنا لأجل أمانة النقل . دار الحديث]